### عودة ضخ «الفيجة» إلى مدينة دمشق وسط أنباء عن هدنة مؤقتة

# الجيش والمقاومة اللبنانية يتقدمان في الزبداني.. والقضاء على ستة متزعمين إرهابيين في درعا البلد

**الوطن - وكالات**

واصل الجيش العربي السوري أمس عملياته النوعية الناجحة محققاً المزيد من الانجازات في وجه المجموعات الإرهابية المسلحة، ليكون التقدم في الزبداني والمعارك الشرسة التي شهدتها مناطق في الغوطة الشرقية، وعودة ضخ مياه عين الفيجة إلى العاصمة دمشق والتي وصلت تدريجياً إلى عدد من الأحياء، بعد أنباء تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي عن هدنة مؤقتة بين مسلحي وادي بردي والجهات المختصة، هي عناوينها الأبرز على مستوى العاصمة دمشق ومحيطها، فيما قضى على إرهابيين بينهم ستة متزعمين ودمر إمداداتهم في جنوبها بدرعا والقنيطرة، وتسجليه المزيد من التقدم والإنجازات في شمالها بريف إدلب وغربها في ريف اللاذقية.

وفي التفاصيل، نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري تأكيده أن وحدات من الجيش والمقاومة اللبنانية نفذت عمليات دقيقة على بؤر تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وما يسمى «حركة أحرار الشام الإسلامية» وتمكنت من «إحكام السيطرة على عدد من كتل الأبنية في الحي الغربي بمدينة الزبداني»، في حين تحدث مصدر مطلع على طبيعة العملية العسكرية لـ«الوطن» بأن الأوامر التي تلقاها الجيش تؤكد على الاستمرار في العملية العسكرية وأن القرار اتخذ بحسم المعركة عسكرياً.

وفي السياق تناقل ناشطون عبر «فيسبوك» أن القائد العسكري لمعركة تحرير الزبداني طلب مهلة مدتها ٧٢ ساعة فقط لتحرير المدينة بالكامل، وأسر جميع المسلحين المتبقين في المدينة أو قتلهم، متحدثين عن أن القيادة العسكرية في دمشق أعطته الضوء الأخضر للتصرف وفق تطورات الواقع الميداني.

وفي وادي بردى ساد الهدوء في المنطقة وسط حالة استعداد واستنفار تام للجيش للرد على أي مصدر لإطلاق النار، في حين نقل ناشطون أنباء عن انسحاب المسلحين من مركز نبع عين الفيجة إلى مركز القرية في إطار تفاهمات تمت بعد المعارك والهجوم العنيف الذي شنه الجيش أول أمس.

وفي الغوطة الشرقية استهدف سلاح الجو في الجيش تحركات وبؤراً للمسلحين في بلدة دوما ما أدى لمقتل وإصابة عدد من المسلحين.

وفي حرستا تحدث ناشطون عن أن عمليات الجيش ضد مواقع وتجمعات عناصر ما يسمى تنظيم «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» الإرهابي، أوقعت العديد من الإرهابيين قتلى، ومنهم عبد الرحمن رضى، ونضال الخطيب أبو أحمد.

كما أحبط الجيش هجوماً للمسلحين على حاجز بسيمة حيث أجبر المهاجمين على التراجع بعد أن حقق في صفوفهم إصابات مباشرة أدت لمقتل وإصابة عدد منهم.

جنوباً قضت وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في درعا على ستة متزعمين للتنظيمات الإرهابية التكفيرية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي ودمرت لها عربات وخطوط إمداد من الجانب الأردني.

وقال مصدر عسكري إن وحدات من الجيش نفذت عمليات دقيقة على تجمعات التنظيمات الإرهابية ومحاور تحركاتها في قرية النعيمة ومحيط المطاحن وساحة بصرى وشرق استراحة القصر الأبيض وعلى طريق الأرصاد الجوية بدرعا البلد، أسفرت عن تدمير آليات مصفحة ورشاشات وأسلحة وذخيرة متنوعة.

صد هجوم لإرهابيي جبهة النصرة على تل الزعتر بريف درعا الشمالي الغربي (سانا)

وأكد المصدر مقتل العديد من الإرهابيين خلال العمليات، من بينهم محمد شلاش متزعم ما يسمى «لواء الأنصار» وأحمد أبو جيش متزعم ما يسمى «لواء دبابات طفس» وأمين العبود الملقب بـ«اللحام» متزعم العمليات الخاصة فيما يسمى «فرقة فلوجة حوران» والمتزعمون حسين الجوفة وضياء الزيتاوي وراغب بشير البقيرات إضافة إلى الأردني حمد موفق العرساوي.

وأقرت التنظيمات الإرهابية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل الإرهابيين العبود والزيتاوي.

ولفت المصدر العسكري إلى تدمير سيارتين وإعطاب أخرى بمن فيها من عناصر جبهة النصرة خلال عمليات لوحدة من الجيش على تحركاتهم في بلدة الكرك الشرقي بريف درعا الشرقي.

وفي القنيطرة وجهت وحدات من الجيش والقوات المسلحة ضربات نارية مركزة على أوكار وخطوط إمداد تنظيم جبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية الأخرى.

وقال مصدر عسكري: إن الضربات أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين بين صفوف الإرهابيين وتدمير عدد من أوكارهم في قرية جباتا الخشب وأحراجها، التي تشكل وكراً رئيسياً لجبهة النصرة وممراً لتهريب السلاح عبر الأراضي المحتلة.

وأشار المصدر إلى أن عمليات الجيش ضد تجمعات وأوكار التنظيمات الإرهابية في قرية رسم الطحين الواقعة على الحدود بين محافظتي ريف القنيطرة وريف دمشق أسفرت عن مقتل العديد من أفرادها وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة.

كما لفت المصدر العسكري إلى أن تنظيم جبهة النصرة تكبد خسائر بالأفراد والعتاد خلال عمليات نفذتها وحدات من الجيش على أوكاره وتجمعاته في قريتي أوفانيا والحرية التي تعد نقطة إمداد بالسلاح والذخيرة للإرهابيين.

شمالاً نفذ سلاح الجو التابع للجيش سلسلة غارات على أوكار وتجمعات ونقاط تحركات ما يسمى «جيش الفتح» المرتبط بالنظام التركي في ريف إدلب.

وذكر مصدر عسكري أن سلاح الجو وجه ضربات على تجمعات للتنظيمات الإرهابية وخطوط تحركاتها في قرى محمبل ومرج الزهور وقرقور واورم الجوز وجسر الشغور، أسفرت عن مقتل إرهابيين مما يسمى «جيش الفتح» وتدمير آليات بما فيها من رشاشات وأسلحة وذخيرة متنوعة.

وأشار المصدر إلى أن الضربات الجوية للطيران الحربي طالت أوكاراً للتنظيمات التكفيرية في بنش وشمال طعوم وغرب تفتناز ورام حمدان بالريف الشمالي أسفرت عن سقوط العديد من القتلى بين صفوفها.

وذكر أن سلاح الجو قضى على العديد من عناصر جبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية الأخرى في ضربات مكثفة على أوكارهم ومحاور تحركهم في قرية أم جرين وبلدة أبو الضهور جنوب شرق مدينة إدلب بنحو ٥٠ كم.

من جهتها نقلت «سانا» عن مصادر أهلية تأكيدها أن مجموعات الدفاع الشعبية في مدينتي الفوعة وكفريا المحاصرتين في ريف إدلب الشمالي دمرت عربتين للإرهابيين بصاروخين موجهين على محور الصواغية طعوم شرق مدينة الفوعة.

وأكدت المصادر محاصرة مجموعة إرهابية قرب منطقة الصواغية بالتزامن مع تصدي الأهالي بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية لهجوم إرهابيين على محور حاجز الكهرباء في المنطقة وإيقاع قتلى بين صفوفهم.

إلى ذلك سقط العديد من القتلى في سلسلة غارات نفذها سلاح الجو على تجمعات الإرهابيين وتحركاتهم في قرى كنصفرة وبسامس وشاغوريت وحزارين وأرنبة والحامدية ومعرة النعمان بالريف الجنوبي.

ونقل ناشطون أنه وفي إطار الاتهامات المتبادلة بين تنظيم داعش و«جيش الفتح» الإرهابيين بتعاونهم مع الأميركان والأتراك والخلافات المستمرة بينهما، نفذ انغماسي من داعش هجوماً بحزام ناسف على مقر «جيش الفتح» في كنصفرة، أدى لقتل أكثر من ٣٠ إرهابياً وجرح آخرين، وأكد الناشطون أن بين القتلى «القائد العسكري» بـ«لواء أحرار الشام» التابع لـ«جيش الفتح» محمد الحميد وهو من كفر روما.

غرباً واصلت وحدات الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية عملياتها على أوكار وتجمعات جبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامتها بريف اللاذقية الشمالي.

وأفادت مصادر ميدانية بأن وحدات من الجيش وجهت ضربات مركزة على أوكار التنظيمات الإرهابية في قريتي ترتياح ودويركة وبلدة سلمى بريف اللاذقية الشمالي.

وبينت المصادر أن الضربات أسفرت عن تدمير سيارة مركب عليها رشاش ثقيل ودراجة نارية ومقتل ٣ إرهابيين وإصابة ٥ آخرين ومن القتلى مروان أوسي ومنذر الشيخ علي وأحمد جرادة.

## تركيا تستنفر
## داعش يحاصر مارع معقل «الإخوان» في حلب

**حلب- الوطن**

تلقت المجموعات المسلحة في ريف حلب الشمالي والتي هبت لنجدة الحدود الجنوبية لتركيا من خطر تنظيم داعش الإرهابي، ضربة موجعة أمس بتقدم داعش نحو مارع، المعقل الرئيس للإخوان المسلمين، والتي باتت محاصرة من جهات ثلاث، في وقت عولت عليه حكومة تصريف الأعمال «العدالة والتنمية» التركية على هؤلاء بمحاربة التنظيم نيابة عنها وإلحاق الهزيمة به. وأكد مصدر معارض على علاقة وثيقة بـ«لواء التوحيد الإخواني»، لـ«الوطن»، أن داعش تمكن من اقتحام قرية سندف المتاخمة لمارع إثر عملية انتحارية لانغماسي في حاجز مدخل القرية الذي تقيمه «الجبهة الشامية»، التي ينضوي «التوحيد» ضمنها اسمياً وينسق معها، ما أدى لمقتل أكثر من ١٥ مسلحاً وجرح عدد مماثل، في حين أعلنت تنسيقيات مقربة من «الشامية» أنها استطاعت صد هجوم التنظيم على القرية.

وأول من أمس، سيطر داعش على بلدة تلالين المجاورة لمارع بعد سيطرته الأسبوع الفائت على قرية أم حوش الإستراتيجية على الطريق الذي يصلها بحلب، وبذلك يحكم التنظيم حصار أهم معقل لمسلحي «التوحيد» الإخواني في ظل تراجع مجموعات إرهابية مسلحة أمام ضرباته المتتالية والتي لم تحل الغارات الجوية لـ«التحالف الدولي» بقيادة واشنطن دون تنفيذها لمهامها بالسيطرة على مواقع جديدة بخلاف ما كان عليه الحال إبان مساندة التحالف لوحدات «حماية الشعب» في عين العرب. ولفت المصدر إلى أن اجتماعاً طارئاً دعت إليه الحكومة التركية، متزعمي المجموعات المسلحة المتحالفة معها في الريف الشمالي عقد أمس في غازي عينتاب وناقش مستجدات الوضع الميداني في ظل تقدم داعش المستمر وكيفية التصدي له ولاسيما بعد تهديد أنصارها الإخوانيين من سقوط معقلهم في مارع، وهو إحدى تبعات انسحاب جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، من ريف حلب الشمالي بأوامر من واشنطن وأنقرة لتحل محله تلك المجموعات المتهاوية. وكان داعش اقتحم الشهر قبل الفائت أجزاء من مارع أثناء هجوم عنيف عليها من محورين، إلا أن تهافت جميع المجموعات المسلحة لنجدة «التوحيد» و«الشامية» فيها حال دون إتمام مشروعه بالوصول إلى إعزاز أهم معقل للمسلحين والعاصمة الموعودة لـ«الحكومة المؤقتة»، حسب الوعود التركية، في حال نجحت في إقامة «المنطقة الآمنة». وفي إطار عمليات تقدم الجيش، قضت وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في حلب أمس على عناصر من تنظيم داعش في عمليات مكثفة على أوكارهم وتجمعاتهم بالريف الشرقي. ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري، تأكيده إيقاع قتلى ومصابين في صفوف الإرهابيين وتدمير أسلحة وعتاد حربي كانت بحوزتهم في قرية عربيد وبلدة كويرس شرقي مدينة حلب بنحو ٥٢ كم. وبيّن المصدر، أن وحدة من الجيش نفذت ضربات مركزة على بؤر ومحاور تحرك عناصر التنظيم الإرهابي في محيط الكلية الجوية، شرق مدينة حلب بنحو ٤٠كم ما أسفر عن تدمير آليات بما فيها من أسلحة وذخيرة. وأقرت التنظيمات الإرهابية التكفيرية عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم محمد بكري السكران.

## «المعتدلة» تؤكد إطلاق «الأخوة» في «النصرة» لسبعة من مسلحيهما..!!

يبدو أن تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية قرر تقديم ورقة «حسن سلوك» إلى داعميه وممولية في واشنطن وأنقرة، لعل «عتب» الطرفين يزول، ويعودان لسياستهما القديمة في محاولة تبييض صفحة التنظيم ورفع صفة الإرهاب عنه.

فبالأمس أفرجت «النصرة»، عن سبعة من مسلحي «المعتدلة» خطفتهم منذ أكثر من أسبوعين كانوا تلقوا تدريبات أميركية في تركيا، بحسب بيان لما يسمى «الفرقة ٣٠» نشر أمس الأحد، ووصف مسلحي «النصرة» بـ«الأخوة».

وينتمي هؤلاء إلى مجموعة من ٥٤ عنصراً مما يسمى «الفرقة ٣٠» تلقوا تدريبات عسكرية في تركيا ضمن برنامج واشنطن لتدريب من تسميهم مقاتلي «المعتدلة»، واجتازوا منتصف تموز الحدود إلى سورية بذريعة محاربة تنظيم داعش. وكانت «النصرة» خطفت ثمانية من «الفرقة ٣٠» بينهم قائدها الضابط الفار نديم الحسن ثم خطفت خمسة آخرين في ريف حلب الشمالي، وقتلت ثلاثة خلال اشتباكات.

وذكرت «الفرقة» في بيان إنه: «تم الإفراج عن سبعة مقاتلين من عناصر الفرقة ٣٠ الذين كانوا معتقلين عند الأخوة في جبهة النصرة».

وأضاف البيان الذي بث على الانترنت ووقعته قيادة «الفرقة»: «نثمن هذه الخطوة النبيلة من قبل الأخوة في جبهة النصرة ونأمل منهم في الساعات القادمة الإفراج عن قائد الفرقة ورفاقه». ولم يحدد البيان في أي منطقة تم الإفراج عن المسلحين، بينما لم تعلن «النصرة»، من جهتها، عن عملية الإفراج.

واتهمت «النصرة»، عند تبنيها عملية الاختطاف، المسلحين بأنهم «وكلاء لتمرير مشاريع ومصالح أميركا في المنطقة».

ووقعت الولايات المتحدة وتركيا في شباط الماضي في أنقرة على اتفاق لتدريب وتجهيز «معارضين سوريين معتدلين» في تركيا.

وفي السابع من تموز الماضي، أعلن وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر أن تدريب واشنطن لمسلحي «المعتدلة» يهدف للتصدي لتنظيم داعش.

أ ف ب

### قضى على إرهابيين غرب تدمر بينهم «القائد الميداني» لداعش
## الجيش يستعد لمعركة «الزلزال» في سهل الغاب

**حماة- محمد أحمد خبازي**
**حمص- وكالات**

تستعد الوحدات العاملة في سهل الغاب لمعركة طرد الإرهابيين منه، وإزالة خطر تهديدها للمحافظات القريبة التي يربطها سهل الغاب / حماة- إدلب- اللاذقية/، وتبديد أحلامها بالسيطرة على هذه المنطقة الإستراتيجية الحيوية، ودفع أذاها عن الناس القاطنين في القرى والبلدات. ويبدو أن الجيش يمهد لتلك المعركة التي أطلق عليها اسم «الزلزال» بقصف مواقع وتجمعات المجموعات الإرهابية المنضوية تحت قيادة ما يسمى «جيش الفتح»، التي نسفت عدة جسور بالمنطقة لتمنع تقدم الجيش إليها، متناسيةً أن قواته ومدفعيته وطيرانه لن توقفه خطوة كهذه.

وفي التفاصيل: أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الجيش استعد أيما استعداد لتحرير الغاب من سطوة وخطر الإرهابيين، وقد أعد لذلك العدة المناسبة، وينتظر ساعة الصفر. وأكد المصدر أن الهدوء ما يزال مسيطراً على محور جورين ومنطقتها -حتى ساعة إعداد هذه المادة- فيما طيران الجيش وراجمات صواريخه تستهدف مقرات ومواقع تجمع الإرهابيين المنضوين تحت شارات ما يسمى «جيش الفتح» في قرى (جب سليمان والحمرة وقلعة المضيق وباب الطاقة والشريعة والحويز والحويجة).

كما استهدف الطيران الحربي مقراً لإرهابيين متشددين في مشروع كفرنبودة، ما أدى لتدمير المقر بشكل كامل وعدة دراجات نارية كان يستخدمها الإرهابيون في تنقلاتهم واعتداءاتهم على النقاط العسكرية والقرى الآمنة، إضافة لاستهدافه تجمعات للإرهابيين في (المنصورة، وقسطون، وتل زجرم، وتل واسط، وكفرزيتا، وفي محيط قصر ابن وردان) ما أدى لمقتل عدد منهم.

وفي ريف حماة الشمالي استهدفت مدفعية الجيش تحركات للإرهابيين بمحيط مورك، ما أسفر عن تدمير سيارة ومقتل إرهابي وإصابة ٤ آخرين.

أما في ريف سلمية الجنوبي، فقد تصدت وحدات من الجيش والدفاع الوطني، لمحاولة إرهابيين الهجوم على حاجز للجيش على الطريق الدولية حمص- سلمية وقطعها، وخاضت اشتباكات عنيفة مع الإرهابيين الذين لم يتمكنوا من تنفيذ أهدافهم، بسبب الخسائر الفادحة التي ألحقتها تلك الوحدات بهم خلال ثلاث ساعات من الاشتباكات المستمرة، بمؤازرة سلاحي الجو والمدفعية اللذين استهدفا تحركات ومواقع وتجمعات للإرهابيين في محور قريتي /الدلاك وعيدون/ ومنطقة عز الدين.

وأكد مصدر إعلامي في الدفاع الوطني قطاع سلمية لـ«الوطن» أن طريق /سلمية- حمص- دمشق/ تحت سيطرة عناصر الجيش العربي السوري وآمنة أمام الحركة المرورية.

وفي حمص، قضت وحدات من الجيش في تدمر على العشرات من مسلحي تنظيمي داعش وجبهة النصرة والميليشيات الإرهابية الأخرى المنضوية تحت زعامتهما في مناطق متفرقة من الريفين الشمالي والشرقي.

ففي الريف الشرقي، نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري تأكيده مقتل ١٣ إرهابياً على الأقل من داعش من بينهم «القائد الميداني» في التنظيم المتطرف ماجد الكمش في عملية نوعية لوحدة من الجيش ضد إحدى بؤره على الأطراف الغربية لمدينة تدمر.

وأكد المصدر العسكري، أن وحدات الجيش تواصل عمليتها العسكرية الواسعة التي بدأتها مطلع الشهر الماضي بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية وبتغطية من الطيران الحربي، مبيناً أن العمليات تركزت صباح أمس على الأطراف الشرقية لمقالع تدمر ومدخل وادي الماسك وشرق البيارات ومحيط حقل جزل النفطي، وأسفرت عن مقتل العديد من عناصر داعش وتدمير آليات وعربات مزودة برشاشات ثقيلة على مختلف المحاور في ريف تدمر.

ولفت المصدر العسكري إلى أن وحدة من الجيش دمرت بؤراً لداعش خلال عمليات دقيقة في مدينة القريتين، التي يتعرض أهلها للحصار منذ الخامس من الشهر الجاري من التنظيم الإرهابي الذي اختطف المئات من السكان واقتادهم إلى جهات مجهولة ويحاصر مئات العائلات ويتخذ منهم دروعاً بشرية.

وفي الريف الشمالي أكد المصدر، أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بمساندة سلاح الجو دكت تجمعات لجبهة النصرة وما يسمى «فيلق حمص» الإرهابيين في قريتي الفجر وأم شرشوح وبرج قاعي ومدينة الرستن موقعة بينهم العديد من القتلى والمصابين.

وأقرت التنظيمات الإرهابية عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل من سمته «القائد العسكري لفيلق حمص» الإرهابي عبد الله عنجاري و«قائد اللواء الثاني لفيلق حمص» الملقب أبو عثمان الأتباع و«القائد الميداني لكتائب أحفاد خالد بن الوليد» المدعو «أبو عبدو السديس» والمتزعم فيما يسمى «لواء رجال الله» الملقب «يحيى الأشتر الحبوبة»، إضافة إلى أحمد هيثم جمعة وعبد الجبار إبراهيم يحيى الخضارا وصهيب عباس وعبد الله درويش والإرهابيين الملقبين أبو جعفر الأنصاري وأبو سبيع الأنصاري وأبو عبد الرحمن الأنصاري وأبو عبد الله قداد.

مسلحون في سهل الغاب (رويترز – أرشيف)

## مقتل ٩ أشخاص بينهم وزير الداخلية في إقليم البنجاب الباكستاني

قتل ٩ أشخاص على الأقل أمس الأحد بينهم وزير الداخلية في هجوم استهدف منزل الوزير في إقليم البنجاب شمال شرق باكستان.

وقال مسؤول محلي: إن انتحارياً هاجم مبنى كان وزير داخلية إقليم البنجاب يعقد فيه اجتماعاً، وأصيب ٨ آخرون في الهجوم. وهرع رجال الشرطة إلى موقع الحادث لإسعاف المصابين.

وكانت وسائل إعلام باكستانية قالت في وقت سابق: إن وزير الداخلية بقي تحت الأنقاض جراء التفجير الضخم الذي تسبب بانهيار المبنى، في قرية شادي خان بمقاطعة أتوك الواقعة على بعد ٧٠ كيلو متراً شمال غرب إسلام آباد، مشيراً إلى «انتشال ٨ جثث من تحت الأنقاض.

(وكالات)

### مطالبة شعبية بريطانية باعتقال نتنياهو
## ١٠٠٠٠ بريطاني وقعوا عريضة تطالب الحكومة باعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي

وقع عشرات الآلاف من البريطانيين عريضة برلمانية تطالب حكومتهم باعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حال قدومه إلى بلادهم على خلفية اتهامه بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين، ومن المقرر أن يصل الأخير إلى لندن الشهر المقبل كضيف على نظيره البريطاني.

وتمكنت العريضة التي نشرت على الموقع الإلكتروني للبرلمان البريطاني خلال ثلاثة أيام من جمع أكثر من خمسين ألف توقيع، وفي حال نجحت في جمع مئة ألف توقيع فإن البرلمان يصبح ملزماً بمناقشة القضية اعتقال نتنياهو ما يعني أن رئيس الحكومة الإسرائيلية قد يكون اختبار الشارع والبرلمان البريطاني.

العريضة ضد نتنياهو سبقها حملات مماثلة ضد وزيري الدفاع السابقين شاؤول موفاز وإيهود باراك لكن تدخل الحكومة البريطانية حال دون اعتقالهما، ولا يبدو أن الأمر سيختلف مع نتنياهو لو طرحت قضيته في البرلمان لكنها من دون شك ستضع لندن مجدداً في موقف حرج.

وبالرغم من متانة العلاقات بين بريطانيا وإسرائيل إلا أن الرفض الشعبي المتزايد لممارسات إسرائيل الإجرامية بحق الفلسطينيين، بات يحرج لندن وخصوصاً بعد تزايد حملات مقاطعة البضائع الإسرائيلية والدعوى القضائية المقدمة ضد القادة الإسرائيليين لارتكابهم جرائم حرب ضد الفلسطينيين.

الميادين

### «أنصار الله»: انسحبنا من شبوة للرد بشكل أقوى على العدوان السعودي والحرب الحقيقية لم تبدأ بعد
## شهداء معظمهم من الأطفال والنساء في غارات سعودية على عدة محافظات في اليمن

استمرت الاشتباكات في عدد من أحياء مدينة تعز اليمنية قرب القصر الجمهوري بعد إعلان القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي السيطرة على مبنى المحافظة فيها. على حين أسفرت الغارات السعودية عن استشهاد مدنيين في حرض ومحافظتي إب وصعدة بالتزامن مع عمليات نهب للمؤسسات الحكومية بعد انسحاب الجيش اليمني واللجان الشعبية من عنق عاصمة محافظة شبوة.

واستشهد ثلاثة وعشرون يمنياً جلّهم من النساء والأطفال، في غارة على منزل تقام فيه مناسبة اجتماعية في قرية العسيلة في حرض بحجّة غربي اليمن. وقصفت المدفعية السعودية القرية وقرى مجاورة لتجرح العشرات وتتسبب بأضرار مادية.

كذلك استشهد أربعة يمنيين في غارة سعودية على قرية السدّ في محافظة إب وسط البلاد، كما استهدفت الغارات أيضاً مناطق عدّة في محافظتي إب وصعدة.

وفي تعز، استمرت الاشتباكات في عدد من الأحياء في المدينة جنوبيّ اليمن ولا سيما قرب القصر الجمهوريّ بعد إعلان القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي السيطرة على مبنى المحافظة فيها. وفي عتق عاصمة محافظة شبوة شهدت المدينة عمليات نهب للمؤسسات الحكومية بعد انسحاب الجيش واللجان الشعبية منها.

أما في صنعاء فأفادت مصادر يمنية بشن طيران التحالف السعودي غارات جديدة على قاعدة الديلمي الجوية التي يسيطر عليها الحوثيون في صنعاء وسماع دوي انفجارات هائلة فجر أمس.

وذكرت المصادر أن قصف التحالف أعقبه إطلاق كثيف للمضادات الأرضية، كما هز انفجاران الأحياء الشمالية الغربية من صنعاء جراء قصف مماثل على مواقع للحوثيين وقوات صالح.

سياسياً، قال رئيس المكتب السياسي لحركة «أنصار الله» صالح الصماد: إن «السعودية أفرطت في عدوانها على اليمن»، وأشار إلى أن الحرب الحقيقية على العدوان لم تبدأ بعد، ملمحاً إلى «تغيير في إستراتيجية الحرب باتجاه خيارات قوية ومؤلمة»، لما وصفه بـ«رأس الأفعى». كما علل الصماد انسحاب الحوثيين من بعض المدن بأنه جاء بهدف التفرغ للرد على العدوان السعودي.

وكانت اللجان الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قد أعلنت سيطرتها على محافظة شبوة بعد انسحاب الحوثيين، وسيطرتها على ٩٠٪ من محافظة تعز جنوب غرب اليمن بعد معارك عنيفة مع الحوثيين. في المقابل، تقدم الحوثيون في محافظتي إب وذمار وسط البلاد.

وقلل الحوثيون من شأن تقدم القوات الموالية لهادي على الأرض. وأكدوا أنهم سلموا محافظات الجنوب لمن وصفوهم بأصحابها الحقيقيين، في إشارة منهم إلى الحراك الجنوبي الذي ينادي بالانفصال.

(الميادين– روسيا اليوم)

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠